

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique

Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -

Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -



جامعة البويرة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محمد أولحاج
- البويرة -

كلية الآداب واللغات

Faculté des Lettres et des Langues

قسم: اللغة والأدب العربي

تخصص: دراسات نقدية

شعر السبجون عند أحمد سكونون لحصان السبجن "أنهونجأ"

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر

إشراف :

أ. رابحي عمرو

إعداد :

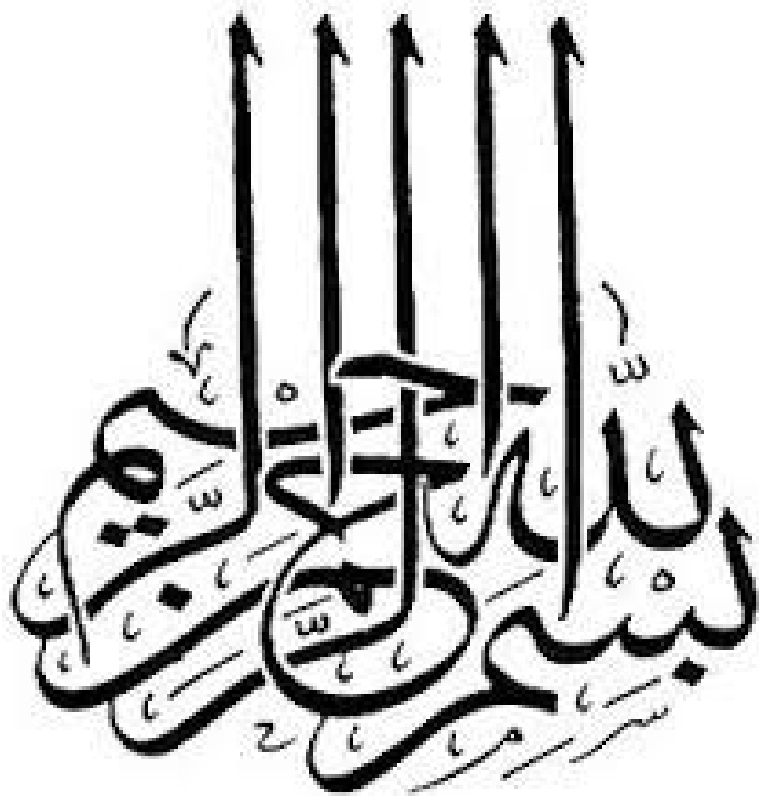
* بدير سهيلة

* سعدي فاطمة

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة البويرة	أستاذ محاضر "أ"	- طيبي عيسى
مشرفا ومقررا	جامعة البويرة	أستاذ مساعد "أ"	- أ/ رابحي عمرو
عضوا ممتحنا	جامعة البويرة	أستاذ مساعد "أ"	- أ/ عواج لعربي

السنة الجامعية: 2015/2014



كلمة شكر

بداية نشكر الله عزّوجلّ الذي وفقنا لإنجاز هذا البحث.

كما نتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى جميع

أساتذة كلية الآداب واللغات.

ونتوجه بالشكر الجزيل إلى الذي أمدنا بالعديد من التوجيهات

والملاحظات وأشرف على بحثنا هذا الأستاذ "رابحي عمرو".

وإلى كل من ساهم في إنجاز هذا البحث من بعيد أو من قريب

فلكم منّا جزيل الشكر والعرفان.

إهداء

إلى الذي تمنيت أن يكون أوّل من يبارك عملي هذا

إلى الذي تمنيت أن لا يغيب في مثل هذا اليوم

إلى الروح التي سكنت روحي

إلى روح والدي الطاهرة

رحمه الله

إلى واحة الحب والدعاء الفياض أمي الغالية.

سجدة

إهداء

إلى من أحمل اسمه بكل افتخار

إلى الذي تمنيت أن يكون بجانبني في مثل هذا اليوم

والذي العزيز رحمه الله

إلى منبع الحب والحنان أُمي الغالية

إلى روح جدي الطاهرة رحمه الله

إلى جدتي أطال الله في عمرها

إلى الذي شجعني وساندني في هذه الحياة

عمي "أحسن"

إلى كل العائلة.

فأطمة

مقدمه

مقدمة:

لقد عرف السجن منذ القديم، حيث كان مكانا لكل من يرتكب جرما في حق غيره إذ ضم كل أصناف البشر البريء والمجرم وكذا العالم والمتقف، وبمجرد ذكر مصطلح السجن يرتسم في مخيلتنا صورة العذاب والآلام التي يعانيتها السجين.

وما دام موضوع بحثنا يتمحور حول شعر السجون في الأدب الجزائري وهو ذلك الإبداع الذي يولد من رحم المعانات التي تدفع الإنسان إلى المطالبة بحقه والسعي إلى حريته، فيثور ضد من قيد حريته ونهب أرضه وسلبها، فجعل عن لسانه وقلمه وسيلة يحارب بها من ظلمه واستبدّ به. والدافع لاختيارنا هذا الموضوع هو التطرق إلى شخصية مصلحة مناضلة أهملها الباحثون ولم تتناولها الكثير من الأقلام بالدراسة والبحث وهو الشاعر الأديب المصلح أحمد سحنون.

أمّا الدافع الذاتي فهو رغبتنا في الاطلاع على الأدب الجزائري والتعرف على أشهر أعلامه خاصة منهم من مثلوا هذا الغرض الشعري الموسوم بشعر السجون.

وكما نعلم أنه لا يوجد أي بحث ينبع من عدم، إذ استندنا في تحليلنا ودراستنا لهذا الموضوع على جملة من المراجع والآراء التي طرحت حول هذا الموضوع، مثلا مذكرة التخرج "شعر احمد سحنون" دراسة فنية وفكرية لحبيبة مرشلة التي أجرت معه عدة مقابلات شفوية قبل موته، كما نجد أيضا الطيب برغوث في كتابه "أسرار القوة والقدرة في المسيرة الرسالية للشيخ أحمد سحنون".

وبعد اطلعنا على هذا الموضوع طرحنا القضية التالية حول تجليات السجن عند أحمد سحنون في ديوانه "حصاد السجن"، وبعد طرحنا لهذه الإشكالية تبادرت إلى أذهاننا مجموعة من التساؤلات التي تصب في هذا الموضوع: منها ما معنى شعر السجون؟ وما هي التطورات التي

عرفها هذا الغرض عبر العصور؟ ومن هم أبرز الشعراء الذين مثلوه وتناولوه في أشعارهم؟ من هو الشاعر أحمد سحنون؟ وما هي أهم أعماله ونشاطاته؟

ولإجابة عن هذه التساؤلات وغيرها اخترنا لبحثنا هذا ثلاثة مناهج: وصفي، إحصائي، تحليلي حسب ما اقتضته طبيعة البحث، حيث عمدنا إلى رصد كل الكتب التي تناولت هذا الموضوع، من مصادر ومراجع التي ألمت بكل الجوانب المتعلقة بالموضوع وبالمادة الشعرية التي أنجزها أحمد سحنون.

وقد تناولنا في المدخل: الذي جاء بعنوان شعر السّجون وتطوره عبر العصور، كالتالي التعريف بشعر السّجون (لغة واصطلاحاً) وفي القرآن والحديث (السنة النبوية)، وتطوره عبر العصور (من العصر الجاهلي إلى الحديث (الجزائر) مع التطرق إلى أهم الشعراء الذين مثلوه في هذه العصور.

أما الفصل الأول: فتناولنا فيه التعريف بأحمد سحنون وأدبه، أولاً قمنا بدراسة نشأته (مولده، نسبه، عصاميته) وبعد ذلك انتقلنا لأهم نشاطاته داخل الجمعية وخارجها، قبل وأثناء وبعد الثورة، ثم عرجنا على آثاره مع تقديمنا بطاقة تعريفية للديوانين الأول والثاني، وختماً الفصل بما قيل من آراء حول الشيخ أحمد سحنون.

أما الفصل الثاني: تطرقنا إلى تجليات شعر السّجون عند أحمد سحنون، وتناولنا المعجم الشعري في ديوانه الثاني، وبعدها انتقلنا إلى مضامين شعر السّجون (الغربة، الحنين) ثم وصفنا صورة السّجن في ديوانه، ورصدنا في الأخير أهم الخصائص التي تميّز بها شعر السّجون عند أحمد سحنون، وختماً بخاتمة.

اعتمدنا في بحثنا هذا على مصادر عديدة منها الدينية (القرآن الكريم والأحاديث) والأدبية ومراجع متنوعة أهمها الديوان الأول والثاني لأحمد سحنون والسجون وأثرها في الآداب العربية لوضح الصمد والغربة والحنين في الشعر الجزائري لعمر بوقرورة وكتاب أسرار القوة والقدوة في المسيرة الرسالية للشيخ أحمد سحنون للطيب برغوث. واعتمدنا أيضا في بحثنا هذا على بعض المعاجم نذكر منها على سبيل المثال معجم لسان العرب لابن منظور، والصاحح للجوهري، وغيرها.

وقد واجهتنا بعض الصعوبات أثناء إنجازنا لهذا البحث والتي لم نتقص من عزمنا بل كانت بمثابة حافز لنا وتتمثل هذه الأخيرة في قلة المصادر والمراجع المتخصصة في هذا البحث كذلك نقص خبرتنا في هذا المجال هذا ما دفع بنا إلى التنقل إلى بعض الجامعات والمكتبات كجامعة منتوري بقسنطينة وجامعة سطيف، وجامعة الجزائر (1) ببوزريعة، جامعة بومرداس ومكتبة الحامة بالجزائر، ومسجد أسامة بن زيد بالجزائر.

ولا يفوتنا أن نشكر الأستاذ المشرف "رابحي عمرو" الذي أشرف على بحثنا هذا وعلى المجهودات التي بذلها معنا.

كما نشكر كل أستاذ لم يبخل بمساعدته لنا سواء فيما يخص المراجع أو المعلومات والتوجيهات.

وفي الختام نرجوا أن يكون هذا البحث قد أضاء بعض الزوايا المظلمة والغامضة من مسيرة الشيخ أحمد سحنون والذي نأمل أن نكون قد أسهمنا في ذلك ولو بالقليل "فإن أصبنا فمن الله ورسوله وإن أخطأنا فمن أنفسنا ومن الشيطان".

مجلد :

التعريف بشعر السجون ونظوره

عبر العصور

مدخل: _____ الت

ERROR: undefined
OFFENDING COMMAND: low

STACK:

-mark-
/shaddah